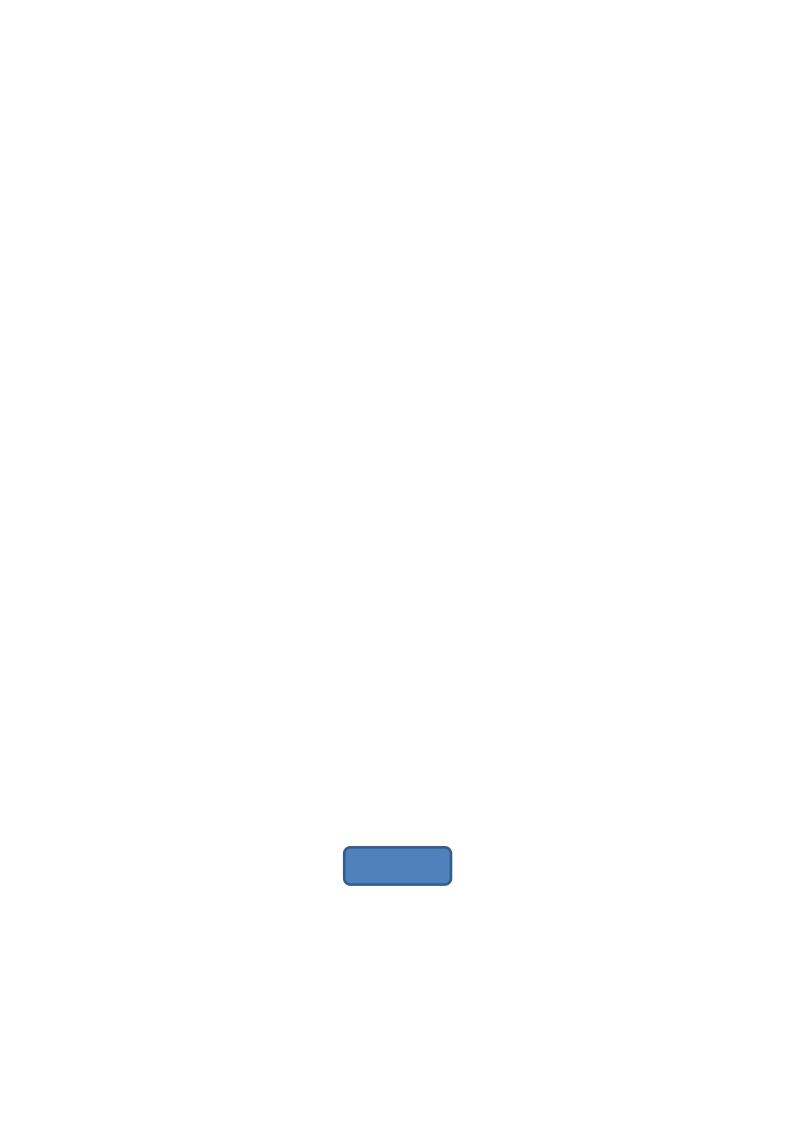
## التركيب النوعي للطلبة الراسبين في المرحلة المتوسطة في محافظة بابل للمدة (٢٠١٠\_٢٠١٠)

الاستاذ الدكتور جواد كاظم الحسناوي جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات

> المدرس المساعد دنيا ابراهيم محسن



## التركيب النوعي للطلبة الراسبين في المرحلة المتوسطة في محافظة بابل للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)

The qualitative composition of students who failed in the intermediate stage in (Babylon Governorate for the period (2010-2019

#### المدرس المساعد دنیا ابراهیم محسن

Assist. Lect. Dunya Ibrahim Mohsen

ما تقدم، ونظراً لقلة الدراسات التي بحثت هذا الموضوع، ولعدم دراسته على مستوى محافظات الفرات الاوسط عموما ومحافظة بابل خصوصا، فقد تطرقت الباحثة لدراسته لكونه أصبح مشكلة سكانية تحتاج إلى القياس والتحليل وبيان تباينها من مكان لآخر، وتوضيح المتغيرات التي تقف وراء هذا التباين. وهذا ما دفع الباحث لاختيار معرفة نسب الرسوب وتركيبهم العمري (معرفة نسب الرسوب وتركيبهم العمري)

الكلمات المفتاحية: التركيب النوعي، الطلبة

الراسيين، المرحلة المتوسطة، محافظة بابل.

#### Abstract

Researchers in population geography are interested in studying the reality of education and its efficiency, not to mention their study of the spatial variation in the level of intelligence among students, due to its importance in economic and social

#### الاستاذ الدكتور جواد كاظم الحسناوي جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات

Professor Dr. Jawad Kazim Al-Hasnawi Jawadk.obaid@uokufa.edu.iq

#### المستخلص:

يهتم الباحثون في جغرافية السكان بدراسة واقع التعليم وكفاءته ناهيك عن دراستهم للتباين المكاني لمستوى الذكاء لدى الطلبة، لما له من أهمية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ورسم الخطط المستقبلية، وأشارت العديد من الدراسات النظرية والتطبيقية إلى ان التعليم هو العنصر الأكثر فعالية في المجتمع ، لذا كان من الواجب دراسته لأهميته البالغة بوصفه أحد المتغيرات دراسته في ترشيد السلوك السكاني أو زيادة عدده بما يتوافق وخطط التنمية. وتأسيساً على

development, and drawing future plans. Many theoretical and applied studies have indicated that education is the most effective element in society, so it was necessary to study it for its great importance as one of the variables

contributing to rationalizing population behavior or increasing its number in line with development plans. Based on the above, and due to the scarcity of studies that have examined this topic, and the lack of study at the level of the Middle Euphrates governorates in general and Babil Governorate in particular, the researcher addressed its study because it has become a population problem that needs to be measured, analyzed, and its variation from one place to another, and to clarify the variables behind this variation. This is what prompted the researcher to choose to know the failure rates and their age structure (2010-2022)

**Keywords:** qualitative structure, failing students, intermediate stage, Babil Governorate.

#### المقدمة:

تعد النظرة للتعليم على أنه استثمار بشرى، عائده أكبر من أي استثمار مالي آخر. ذلك أنه يهدف إلى تحقيق أكبر عائد بأقل تكلفة ممكنة، وذلك من خلال الأخذ بنظام التخطيط الصحيح المدرك لمتطلبات التتمية الشاملة في بعديها الاقتصادي والاجتماعي، ويمكن التعليم أن يحقق ذلك العائد المبتغى في صورة قوى بشرية مدربة ومؤهلة. غير أن ذلك العائد يكون أقل من المتوقع، وذلك لما يواجه التعليم من مشكلات تتسبب في ارتفاع الهدر أو الفاقد التعليمي. إن ظاهرة الرسوب والتسرب تعد مشكلة خطيرة تواجه التعليم العام وبخاصة التعليم الثانوي، مما يتربّب عليه انخفاض في إنتاجية هذا النوع من التعليم، الأمر الذي يشكل هدراً وضياعاً للطاقات البشرية والمادية في النظام التعليمي، ويؤدي بدوره إلى عرقِلة خطط التتمية. كما يؤدي الرسوب الى اختلال التوازن بين المخرجات والمدخلات وعادة ما يحدث هذا الرسوب في مرحلة معينة فان ذلك يؤدي الى وجود طلبة

بأعمار مختلفة في الصف نفسه وبالتالي فان هذا يؤثر سلباً على المدرسين والمدرسة كما له اثار سلبية على الطالب نفسه بسبب الاختلاف في العمر بينه و بين اقرانه. فان ظاهرة الرسوب من اهم العوامل التي تؤثر على التركيب التعليمي.

أولاً: مشكلة الدراسة : Studies أولاً: Studies أن تحديد مشكلة الدراسة هي سمة اساسية في تكوين بنية الدراسة ومنهجها العلمي ، فالمنهج العلمي يهدف الى تتبع الظاهرة من كل جوانبها بغية الوصول لحل مشكلة الدراسة (أ): وهي المحور – التي تدور حولة الدراسة (أ): هل يتباين التركيب النوعي للطلبة الراسبين في المرحلة المتوسطة في محافظة بابل للمدة المرحلة المتوسطة في محافظة بابل للمدة

ثانياً: فرضية الدراسة : غرضية الباحثين studies: أن الفرضية العلمية لدى الباحثين هي مدخل اساسي لدراسة المشكلة التي تبدأ ملامحها بالظهور في فكر الباحث ومن خلالها يحاول الوصول الى نتائج يمكن من خلالها

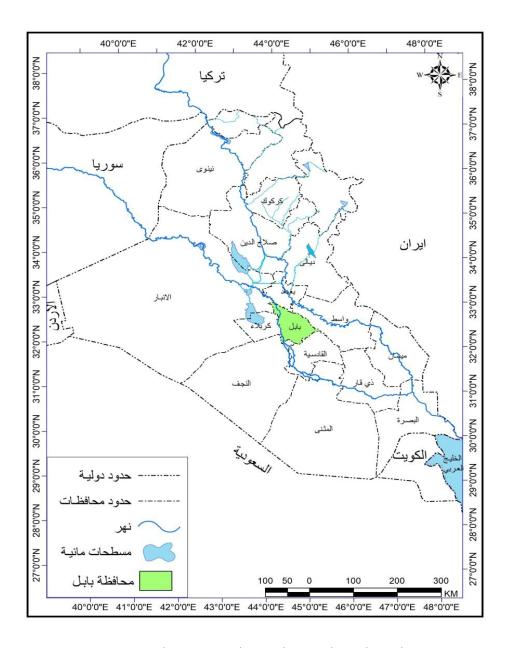
ايضا أن تقبل او تعدل او حتى ترفض وفرضية البحث هي: يتباين التركيب النوعي للطلبة الراسبين في المرحلة المتوسطة في محافظة بابل للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)؟

#### سادساً: حدود منطقة الدراسة:

تقع محافظة بابل في وسط العراق ضمن منطقة السهل الرسوبي ، إذ تتركز بين خطي طول (٧٥ ٣٣° و ٤٣ ٥٣°). شرقا، كما أنها تقع بين دائرتي عرض (٧ ٥٣٠° و ٨ ٥٣٣°) شمالاً. متخذة شكل المثلث قائم الزاوية، خريطة (١) لمسافة تمتد نحو (١٠١ كم) شمالاً وجنوباً وبعرض غير منتظم يبلغ أقصاه حوالي ٨٤ كم شرقا وغربا. أما موقعها الجغرافي فيتحدد بمنطقة الدراسة على أساس التقسيمات والحدود الإدارية لمحافظات العراق التي حددت حدود محافظة بابل التي تبدأ في أقصى الشمال الغربي للمحافظة عند نهر الفرات لتسير بالاتجاه الجنوبي الشرقي حتى تلتقي بمشروع المصب

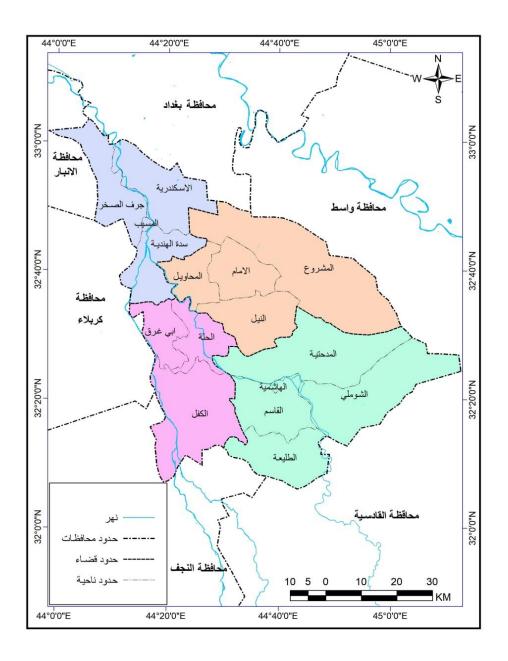
العام، لتشكل الحدود الشمالية لمنطقة الدراسة التي تفصلها عن محافظة بغداد ليستمر سير هذه الحدود تماشياً مع مشروع المصب العام الذي يشكل الحدود مع محافظة واسط، ثم ينحرف إلى الجنوب الغربي ليشكل الحدود مع محافظة القادسية بعدها ينحرف إلى الشمال الغربي عند حافة الهضبة الغربية مع حدود محافظة النجف الاشرف ثم محافظة كربلاء ثم محافظة الأنبار لتكتمل الحدود الغربية لمنطقة الدراسة، وتعد محافظة بابل من المحافظات الصغيرة فهي تأتي بعد محافظتي بغداد وكربلاء بمساحة تبلغ (۱۱۹ه کم ) أي بنسبة (۱،۲%) من مساحة العراق البالغة (٤٣٥٢٤٤ كم) وهذه المساحة موزعة على أربع أقضية وبواقع (١٦) ناحية، كما في الجدول (١). كما تحددت الدراسة بحدود زمانية ممتدة للمدة (٢٠١٠– .(٢٠٢٢

النَّذَرِيطَةُ (١) موقع محافظة بابل من العراق



المصدر: وزارة الموارد المائية الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مقياس ١٠١٠٠٠٠١ ، لسنة ٢٠١٠

## النَّذريطَة (٢) التقسيمات الادارية في محافظة بابل



المصدر: وزارة الموارد المائية الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بابل الادارية، مقياس ٥٠٠٠٠٠ السنة .٢٠١٠

أولاً: التركيب النوعي للطلبة الراسبين في المرحلة الثانوية للمدة (٢٠١٠ – ٢٠١٩):

يتضح من المعطيات الرقمية في الجدول () والشكل () تباين اعداد ونسب الراسبين للذكور والاناث للمرجلة المتوسطة للمدة الممتدة من (۲۰۲۲-۲۰۰۹)، أذ برز هناك اختلاف فيما نسب الذكور والاناث بين عام دراسي واخر، فخلال العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١١) بلغ عدد الراسبين من الذكور (٦٣٤٨) طالباً وبنسبة (٧٤,٣) من المجموع الكلى بمقابل (٢١٩٦) طالبة راسبة وبنسبة (۲۵٫۷)% من مجموع الراسبين الكلى للعام الدراسي ذاته، بينما خلال العام الدراسي الذي يليه (٢٠١٠-٢٠١١) حدث تناقص عددي في الراسبين البالغ (٢٠٨٩) طالب وطالبة راسبة توزعت على (١٦٩٨) طالباً راسباً بنسبة (٨١,٣)% من المجموع الكلى و (٣٩١) طالبة راسبة بنسبة شكلت نحو (١٨,٧)%، في حين خلال العام الدراسي (۲۰۱۱–۲۰۱۱) حدثت زیادة کبیرة باعداد الراسبين عن العام الدراسي السابق بنحو (۲۱۲۸۹) طالب وطالبة وبفارق (۱۹۲۰۰) حالة رسوب توزعت على الذكور بنحو (١٥٩٤٥) طالب وبنسبة (٧٤,٩)% من المجموع الكلي وبـ(٥٣٤٤) طالبة بنسبة شكلت (٢٥,١) من المجموع الكلى للعام الدراسي، وهذه الزيادة في اعداد الراسبين للجنسين انما تعود الى زيادة اعداد الطلبة المسجلين خلال

هذه المرحلة الدراسية فضلاً عن مجموعة من العوامل المساعدة على زيادتهم بصورة او باخرى. في حين حدث تتاقص عددي ونسبي للراسبين خلال العام الدراسي (٢٠١٢–٢٠١٣) فقد بلغ العدد الكلى للراسبين نحو (١٠٥٥) طالب وطالبة وبفارق عن العام السابق بنحو (١٠٧٣٤) حالة رسوب للجنسين توزعت الى (۲۹۸۰) طالباً وبنسبة (۲۱٫۷)% و (۲۹۸۵) طالبة وبنسبة (٢٨,٣)% من المجموع الكلى للراسبين، بينما خلال العام الدراسي (٢٠١٣ -۲۰۱٤) فقد تصدر الذكور بنحو (۹۲۷۸) راسباً وبنسبة تفوق الاناث بنحو (٧٥,٤) % من المجموع الكلى يقابلها بنسبة (٢٤,٦)% للاناث من المجموع الكلى للراسبين للعام الدراسي ذاته البالغ نحو (١٢٣١١) طالباً وطالبة، بينما خلال العام الدراسي (۲۰۱۵–۲۰۱۵) حدث تزاید طفيف باعداد الراسبين بنحو (١٣٨٦٣) حالة رسوب للجنسين وبفارق يبلغ (١٥٥٢) عن العام السابق، وتوزعت حالات الرسوب لهذا العام الدراسي الي (۱۰٤۱۰) طالب راسب وبنسبة (٧٥,١) من المجموع الكلى يقابلها الاناث بـ(٣٤٥٣) طالبة راسبة وبنسبة (٢٤,٩)% من المجموع الكلى للراسبين للعام الدراسي ذاته، بينما خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) فقد تفوق الذكور الراسبين كالعادة على الاناث الراسبات بعدد مطلق بلغ (٨٠٢٦) طالب راسب وبنسبة (٧٤,٣) من المجموع الكلى يقابلها الاناث

بنحو (۲۷۷۲) طالبة راسبة وبنسبة (۲۰٫۷)% من المجموع الكلى البالغ نحو (١٠٧٩٨) حالة رسوب لكلا الجنسين، بينما خلال العام الدراسي (۲۰۱۱-۲۰۱۱) فقد بلغ عدد الراسبين نحو (١٣٨٣٦) حالة رسوب لكلا الجنسين وبزيادة عددية عن العام السابق بلغت نحو (٣٠٣٨)، وتوزع المجموع الكلي للراسبين الى (٧٧٤٧) وبنسبة (٥٦,٠)% للذكور و(٢٠٨٩) وبنسبة (٤٤,٠)% من المجموع الكلي للأناث، بينما خلال العام الدراسي الذي يليه (٢٠١٧–٢٠١٨) بلغ عدد الراسبين (١٨٦٣٣) طالب وطالبة راسبة توزعت على (١٥٣٦٧) طالباً راسباً بنسبة (٨٢,٥) من المجموع الكلى و (٣٢٦٦) طالبة راسبة بنسبة شكلت نحو (١٧,٥)%، في حين خلال العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) حدثت زيادة كبيرة باعداد الراسبين عن العام الدراسي السابق بنحو (١٩١١٣) طالب وطالبة توزعت على الذكور بنحو (١٤٠٦٢) طالب وبنسبة (٧٣,٦) من المجموع الكلى وبـ(٧٣,٦) بنسبة شكلت (٢٦,٤)% من المجموع الكلي للعام الدراسي، بينما خلال العام الدراسي (۲۰۱۹ - ۲۰۲۰) فقد تصدر الذكور بنحو (12929) راسباً وبنسبة تفوق الاناث بنحو (٧٠) % من المجموع الكلى يقابلها بنسبة (٣٠) للاناث من المجموع الكلى للراسبين للعام الدراسي ذاته البالغ نحو (18481) طالباً وطالبة، بينما خلال العام الدراسي (٢٠٢٠-

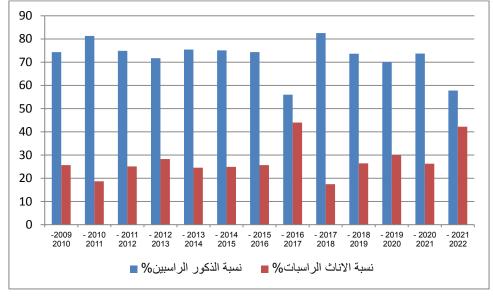
بنحو (۲۰۲۱) حدث تتاقص طفیف باعداد الراسبین، وتوزعت بنحو (۱۲۹۰۰) حالة رسوب للجنسین، وتوزعت حالات الرسوب لهذا العام الدراسي الی حالات الرسوب لهذا العام الدراسي الی المجموع الکلي یقابلها الاناث به (۷۳٫۷)% من راسبة وبنسبة (۲۲٫۳)% من المجموع الکلي للراسبین للعام الدراسي ذاته، بینما خلال العام الدراسي زاته، بینما خلال العام الدراسي (۲۰۲۱–۲۰۲۲) فقد تفوق الذکور الراسبین کالعادة علی الاناث الراسبات بعدد الراسبین کالعادة علی الاناث الراسبات بعدد مطلق بلغ (۱۱۰۷۶) طالب راسب وبنسبة بنحو (۷۰٫۸)% من المجموع الکلي یقابلها الاناث من المجموع الکلي یقابلها الاناث من المجموع الکلي البالغ نحو (۱۹۱۷۳) حالة رسوب لکلا الجنسین.

نستنج مما سبق بان هناك تباين زماني ونوعي لاعداد الراسبين ضمن هذة المرحلة الدراسية وهذا انما يعود لاعداد الطلبة المسجلين في كل عام دراسي وطبيعة الظروف الاجتماعية والتربوية التي تعيشها اسر الطلبة، فضلاً عن ذلك تفوق اعداد الراسبين من الذكور لكل سنوات وهذا بطبيعته يعود الى توجه الكثير من الاناث الى الدراسة بينما يعيش الظروف ضمن اعمار هذه المرحلة الدراسية الى الكثير من الضغوطات التي تجبرهم الى التسرب من مقاعد الدراسة متوجهين الى للاعالة اسرهم وعوائلهم مؤدياً ذلك متوجهين الى رسوبهم.

جدول (١): التوزيع العددي والنسبي للطلبة الراسبين حسب النوع في المرحلة المتوسطة للمدة (١٠٠٢-٢٠٠)

0/00 11	نسبة الاناث	نسبة الذكور	- 11	عدد الاناث	عدد الذكور	السنة
المجموع%	الراسبات%	الراسبين%	المجموع	الراسبات	الراسبين	السنه
100.0	25.7	74.3	8544	2196	6348	7.1 79
100.0	18.7	81.3	2089	391	1698	7.11 - 7.1.
100.0	25.1	74.9	21289	5344	15945	7.17 - 7.11
100.0	28.3	71.7	10555	2985	7570	7.17 - 7.17
100.0	24.6	75.4	12311	3033	9278	7.18 - 7.18
100.0	24.9	75.1	13863	3453	10410	7.10 - 7.15
100.0	25.7	74.3	10798	2772	8026	7.17 - 7.10
100.0	44.0	56.0	13836	6089	7747	7.17 - 7.17
100.0	17.5	82.5	18633	3266	15367	7.14 - 7.14
100.0	26.4	73.6	19113	5051	14062	7.19 - 7.11
100.0	30.0	70.0	18481	5552	12929	7.7 7.19
100.0	26.3	73.7	16900	4437	12463	7.71 - 7.7.
100.0	42.2	57.8	19173	8099	11074	11.7 - 77.7

المصدر: وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة بابل ، (٢٠٠٩-٢٠٢) شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة الشكل (١): التوزيع النسبي للطلبة الراسبين حسب النوع في المرحلة المتوسطة للمدة (٢٠٠٢-٢٠٢)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول()

يتضح من خلال الجدول () توزيع الطلبة الراسبين من حيث العدد والنسبة على مستوى الوحدات الادارية في منطقة الدراسة، وكنتيجة لذلك يتبين مقدار التباين فيما بين الوحدات الادارية بين كل من الذكور والاناث، فخلال العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) سجل مركز قضاء الحلة اعلى نسبة للطلبة الذكور الراسبين في المرحلة المتوسطة نسبة الى مجموعهم الكلي في المحافظة بـ(٢٣,٥%)، أما ادناها فقد سجلت في ناحية جرف الصخر بـ(٢,٣%)، اما خلال العام الدراسي (۲۰۲۱-۲۰۲۲) فقد حافظ مركز الحلة على صدارة الوحدات الادارية بنسب الطلبة الذكور الراسبين بالنسبة الى مجموعهم بنحو (٣٥,٤%)، وبفارق عن العام الدراسي الاول بنحو (١١,٩ ١%)، في حين ادني نسبة للذكور الراسبين بالنسبة الى مجموعهم الكلي خلال العام الدراسي ذاته سجلت في ناحية جرف النصر بنحو (٤٠٠٤) وبفارق عن العام الدراسي (۲۰۱۰-۲۰۰۹)، وفيما يتعلق بالاناث فخلال العام الدراسي (۲۰۰۹–۲۰۱۰) فقد تصدر مركز قضاء الحلة باعلى نسب رسوب للاناث الى مجموعهم الكلى بنحو (٢٨,٥) وادناها سجلت في ناحية السدة بنحو (٠,٧%)، بينما خلال العام الدراسي الاخير فقد تركزت في مركز الحلة اعلى نسب الرسوب بالنسبة الى مجموعهم الكلى بنحو (٢٩,٠%) وبفارق نسبى للرسوب يبلغ (٥,٠%) عن العام الدراسي الاول، وادناها

سجل في ناحية جرف النصر بـ(٢,٠%). ولاجل اعطاء صورة واضحة عن توزيع الذكور والاناث الراسبين فتم الاستعانة بالدرجة المعيارية ومستوياتها، فمن خلال الجدول () يتبين هناك اربع مستويات للطلبة الراسبين من الذكور خلال العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) وكالاتي:

1- المستوى الأول (+۰۰,۰ فأكثر): اذ ضم هذا المستوى وحدة ادارية واحدة وهي (مركز قضاء الحلة) بنسبة (٢٣,٥%) من المجموع الكلى.

7- المستوى الثالث (-۰,۰۰۱,۰۰۱): يشمل هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية وهي (ناحية الكفل وقضاء المحاويل وقضاء المسيب) بنسب (۰,۰۱,۰۱۷) من المجموع الكلي.

3- المستوى الرابع (-٠٥,٠ فأقل): ضم هذا المستوى سبع وحدات إدارية وهي (ناحية ابي غرق والنيل والباقر وقضاء الهاشمية وناحية الطليعة والابراهيمية وجرف النصر) بنسب تصل الى (٢,٠، ٥,٠، ،، ٣,٢، ٥,٠، ،، ٣,٢) من المجموع الكلى.

أما بالنسبة للاناث الراسبات وهي كالآتي:

1 – المستوى الأول (+ ، ٥, ، فأكثر): ضم هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية وهي (مركز قضاء الحلة، قضاء المخاويل وناحية القاسم) بنسبة (٢٨,٥، ، ١٠,٨) من المجموع الكلى.

Y - المستوى الثاني (+1, ., ., . + 9, ., .): وضم هذا المستوى وحدتين اداريتين وهي (-1, ., ., .) المشروع والمدحتية) بنحو (-1, ., ., .).

۳- المستوى الثالث (-۱۰۰۰۰): ضم هذا المستوى ست وحدات اداریة وهي (نواحي

الكفل وابي غرق وقضاء الهاشمية والمسيب وناحية الاسكندرية وناحية جرف النصر) بنحو (٤,٩، ٣,٣، ٥,٧) من المجموع الكلي.

3- المستوى الرابع (-٠٥,٠ فأقل): وقد ضم هذا المستوى سبع وحدات ادارية وهي كل من (نواحي الامام والنيل والباقر والشوملي والطليعة والابراهيمية والسدة) بنسبة (٢,٣، ٠، ٠، ٢، ٨) من المجموع الكلى.

الجدول ٢ توزيع الراسبين حسب نسبة النوع في المرحلة المتوسطة في الوحدات الادارية لمحافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

7.77-7.71						7.179												
المجموع	الاناث الراسبين الى مجموعهم في كل قضاء	الذكور الراسبين الى مجموعهم في كل قضاء	الدرجة المعيارية	الإناث الراسبين الى مجموع المحافظة	اناث	الدرجة المعيارية	الذكور الراسبين الى مجموع المحافظة	نكور	المجموع	الاناث الراسبين الى مجموعهم في كل قضاء	الذكور الراسبين الى مجموعهم في كل قضاء	الدرجة المعيارية	الإناث الراسبين الى مجموع المحافظة	الإناث	الدرجة المعيارية	الذكور الراسبين الى مجموع المحافظة	الذكور	الوحدة الادارية
100	46	54	3.56	29.0	2831	3.91	35.4	3336	١	52	48	3.29	28.5	1142	3.33	23.5	1065	مركز الحلة
100	37	63	0.07	6.0	587	0.76	10.5	986	١	43	57	-0.20	4.9	196	-0.11	5.7	257	الكفل
100	49	51	-0.43	2.7	267	-0.19	3.0	279	١	92	8	-0.35	3.9	156	-1.15	0.3	14	ابي غرق
100	58	42	-0.02	5.4	531	-0.05	4.1	389	١	69	31	0.67	10.8	431	-0.40	4.2	191	المحاويل
100	74	26	0.00	5.5	540	-0.31	2.0	193	١	21	79	-0.58	2.3	93	0.32	7.9	360	الامام
100	71	29	-0.44	2.6	256	-0.43	1.1	105	١	0	100	-0.92	0.0	0	-0.73	2.5	113	النيل
100	57	43	0.72	10.3	1003	0.44	7.9	748	١	50	50	0.32	8.4	337	0.25	7.5	342	(المشروع)
100	75	25	0.12	6.3	618	-0.30	2.1	202	١	0	0	-0.92	0.0		-1.21	0.0		الباقر
100	60	40	-0.54	2.0	196	-0.39	1.4	133	١	49	51	-0.41	3.4	138	-0.59	3.2	145	الهاشمية
100	77	23	0.29	7.5	731	-0.27	2.4	222	١	49	51	0.20	7.6	304	0.15	7.0	318	المدحتية
100	27	73	-0.62	1.4	140	-0.05	4.1	386	١	20	80	-0.63	2.0	79	0.14	7.0	317	الشوملي
100	73	27	0.67	10.0	971	-0.08	3.9	364	١	60	40	0.71	11.0	442	0.04	6.5	294	القاسم
100	32	68	-0.61	1.5	148	-0.14	3.4	316	١	50	50	-0.51	2.8	113	-0.73	2.5	113	الطليعة
100	42	58	-0.68	1.1	105	-0.37	1.6	148	١	0	0	-0.92	0.0		-1.21	0.0		الابراهيمية
100	31	69	-0.61	1.5	147	-0.13	3.4	324	١	51	49	-0.07	5.7	230	-0.26	4.9	223	المسيب
100	47	53	-0.10	4.9	477	0.14	5.6	529	١	26	74	-0.44	3.3	132	0.40	8.3	377	الاسكندرية
100	20	80	-0.55	1.9	187	0.41	7.7	726	١	9	91	-0.81	0.7	30	0.11	6.8	309	السدة
100	31	69	-0.82	0.2	16	-0.52	0.4	36	١	64	36	-0.26	4.5	180	-0.77	2.3	103	جرف النصر
100	51	49	14.32	100.0	9751		100.0	9422					100	4003		100.0	4541	المجموع
					541.72			523.4						250.19			283.8	الوسط
					642.95			744.8						271.15			234.8	المعيارية

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة بابل ، العام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١١، ٢٠١١ - ٢٠٢١)

تبین من خلال الجدول (۱۹) والخریطة () و ( ) وجود اربع مستویات للطلبة الراسبین للمرحلة المتوسطة (۲۰۲۱–۲۰۲۲) بوجود اربع مستویات للذکور وهی کالاتی :

1 – المستوى الأول (+٠٥٠، فأكثر): ضم هذا المستوى وحدتين اداريتين وهي كل من (الحلة والكفل) بنحو (٣٥,٤، ٥٠٠) % من المجموع الكلى.

٧- المستوى الثاني (+۱۰۰۰۰ + ۹۶۰۰): يوجد ضمن هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية وهي (نواحي المشروع والاسكندرية والسدة) بنسبة بلغت (٧,٧، ٥,٦ ، ٧,٩) من اجمالي الراسبين في المرحلة المتوسطة من البنين في هذا العام الدراسي.

المستوى الرابع (-٠٥,٠ فأقل): ضم هذا المستوى وحدة ادارية وهي (ناحية جرف النصر)بنحو (٠,٤)% من المجموع الكلي.
أما بالنسبة الإناث وهي كالآتي:

1- المستوى الأول (+۰٥,۰ فأكثر): ضم هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية وهي (مركز قضاء الحلة وناحية القاسم) بنسبة الحلة وناحية المشروع وناحية القاسم) بنسبة (۲۹,۰ ، ۲۰,۰ ، ۱۰,۰ )% من المجموع الكلي.

۳- المستوى الثالث (-۰،۰۰-۹،۰): ضم هذا المستوى خمس وحدات ادارية وهي (نواحي ابو غرق وقضاء المحاويل وناحية الامام وناحية النيل وناحية الاسكندرية) بنحو (۲,۲، ۵,۵، النيل وناحية الاسكندرية) من المجموع الكلى.

3- المستوى الرابع (-٠٥,٠ فأقل): ضم هذا المستوى سبع وحدات إدارية وهي: (قضاء الهاشمية وناحية الشوملي وناحية الطليعة وناحية الابراهيمية وقضاء المسيب وناحية السدة وناحية جرف النصر) بنسبة (٢٠,٠، ١,٤، ١,٥، ١,٥، ١,١، ١,٥) على التوالي من المجموع الكلي.

# ثانياً: نسبة النوع للطلبة الراسبين في المرحلة الثانوية للعام (٢٠٢٠-٢٠١)

يمثل التركيب النوعي العلاقة القائمة بين الذكور والإناث والتي يعبر عنها بنسبة النوع، وتلعب المراحل العمرية دوراً في تلك العلاقة. اذ يولد في الغالب (١٠٠) ذكراً مقابل كل (١٠٠) أنثى لكن تفوق الوفيات بين الذكور على الإناث في

مختلف الفئات العمرية سرعان ما يغير التركيب النوعي، اذ تزيد وفيات الذكور (٢٠%) عن الإناث في العام الأول بعد الولادة، إضافة إلى ارتفاع نسبة وفيات الشباب من الذكور وثبات ارتفاع نسبة الوفيات من ذكور وكبار السن على الإناث، وهذا بدوره يلعب دوراً بارزاً واساسياً في التأثير على الفارق بين الجنسين<sup>(٢)</sup>. وهذا الاختلاف يؤدي إلى التباين في القدرات الجسدية والحيوية لكل فرد من سكان المجتمع وأيضًا الاختلاف في الحالة الاقتصادية لهم، وبالتالي هذا الاختلاف والتتوع بين أفراد سكان مدينة معينة يكون ما يسمى التركيب النوعي في السكان. ويعد التركيب النوعى للسكان من أهم الصفات الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بطريق مباشرة على عدد المواليد والوفيات ووقائع الزواج. ويمكن كذلك أن تتأثر معدلات الهجرة والبنية الحرفية وكل الصفات السكانية الأخرى بالنسبة العددية بين النوعين (ذكور وإناث)، فإذا انخفضت نسبة الذكور أو الإناث في سن الزواج فأن نسبة الزواج تقل وينخفض بالتالى المعدل الإجمالي للمواليد والعكس صحيح<sup>(٣)</sup>.

يتضح من خلال المعطيات الرقمية في الجدول () والشكل () بأن هناك اختلاف واضح بين نسب النوع مكانياً على مستوى الوحدات الادارية وزمانياً على مستوى السنوات الدراسية، أذ سجلت نسبة النوع في الوحدات الادارية قيماً مرتفعة بصورة واضحة في حين نسبة النوع على مستوى

المحافظة بلغت نحو (١١٣,٤) للعام الدراسي (۲۰۱۹-۲۰۰۹)، بينما انخفضت نسبة النوع الى (٩٦,٦)% خلال العام الدراسي (٩٦,٦) ٢٠٢٢)، وهذا التباين في نسبة النوع بين العامين الدراسيين انما يعود لمجموعة من الاعتبارات والقرارات التي اتبعتها وزارة التربية والمديريات التابعة لها الهادفة الى تقليل نسب الرسوب خلال مرحلتين المتوسطة والاعدادية مؤدياً ذلك الى التقليل من نسب النوع خلال العام الدراسي الاخير (٢٠٢١-٢٠٢٢). أذ أن بداية دخول الانترنت وبرامج التواصل الاجتماعي مما ادى الى تقليل ساعات الدراسة لدى الاناث نتيجة عملية التشتت الذهني واهتمام الاناث في البرامج الترفيهية وغيرها وقبل سنة ۲۰۱۰ كان بداية دخول النت لا توجد برامج التواصل فنلاحظ ازدياد الرسوب لدى الذكور نتيجة الذهاب الى العمل وعدم التوافق بين العمل والدراسة او الخروج للتنزه مع الاصدقاء دون الاكتراث للدراسة وعدم المتابعة من قبل الاهل ياما انشغال الوالدين بالعمل او انفصال احد الابوين او وفاة احد الابوين مما يسبب ارباك في العملية التدريسية لدى الطالب وايضا عامل الزمن له دور في رسوب الطالب وهو الوقت المستغرق لخروج الطالب من بيته لوصوله الى المدرسة. فخلال العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) سجل اقصى تواجداً لنسبة النوع في ناحية السدة (١٠٣٠) ذكراً راسباً لكل ١٠٠

أنثى، بينما سجل ابي غرق ادني نسب النوع بر (٩,٠) على التوالي. ويتضح من خلال الجدول () والخريطة () التي تكشف توزيع نسب النوع حسب الدرجة المعيارية للعام (٢٠١٠-٢٠١٠) لأربع مستويات هي:

المستوى الأول: (+٠٥٠، فأكثر): احتوى هذا المستوى على ثلاث وحدات ادارية هي (ناحية الامام وناحية الشوملي وناحية السدة) وبنسبة بلغت (٣٨٧،١، ٣٨٧،١)% على التوالي

المستوى الثاني: (۰۰۰۰ \_ + ۴۶۰۰): ويضم هذا المستوى وحدة إدارية واحدة هي (ناحية الاسكندرية) وبنسبة (۲۸٥,٦)%.

المستوى الثالث: (-۰،۰۱ \_-۰،۰۱): ضم هذا المستوى سبع وحدات إدارية هي (قضاء الحلة وناحية الكفل وناحية المشروع وقضاء الهاشمية وناحية المدحتية وناحية الطليعة وقضاء المسيب) بنسبة (۹۳٫۳، ۱۳۱٫۱، ۱۰۶٫۱، ۱۰۶٫۱)% على التوالي.

المستوى الرابع: (- ، ، ، ، فأقل): شمل هذا المستوى اربع وحدات إدارية هي (ناحية جرف النصر وناحية القاسم وقضاء المحاويل وناحية ابي غرق) وبنسب (٥٧,٢، ٥٧,٢، ٤٤,٣ ، ٩,٠)% على التوالي.

بينما مستويات الدرجة المعيارية لتوزيع التفاوت النوعي الراسبين في المرحلة المتوسطة خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢) هي كالاتى:

المستوى الأول: (+٠٥٠٠ فأكثر): احتوى هذا المستوى على اربع وحدات هي (ناحية الشوملي، ناحية الطليعة، قضاء المسيب، ناحية السدة، ناحية جرف النصر) بنسبة (٢٧٥,٧، ٢١٣,٥٠) على التوالي.

المستوى الثاني: (۰۰۰۰ \_ + ۹۶،۰۰): ويضم هذا المستوى وحدتين اداريتين هي (ناحية الكفل وناحية الابراهيمية) بـ(١٤٨، ١٤٨) على التوالي.

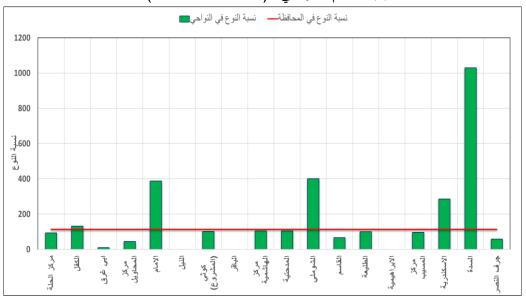
المستوى الثالث: (-۰،۰۱ \_-۹،۰۱): ضم هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية هي (قضاء الحلة وناحية ابي غرق وناحية الاسكندرية) بـ بـ (۱۱۷٫۸) على التوالي.

المستوى الرابع: (- ، ، ، ، فأقل): شمل هذا المستوى ثمان وحدات ادارية هي (قضاء المحاويل وناحية الامام وناحية النيل وناحية المشروع وناحية الباقر وقضاء الهاشمية وناحية المدحتية وناحية القاسم) بـ(٧٣,٣، ٧٣,٣) المدحتية على التوالي.

جدول (٣): توزيع الراسبين حسب نسبة النوع في المرحلة المتوسطة في الوحدات الادارية لمحافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٠٩ – ٢٠٢٠).

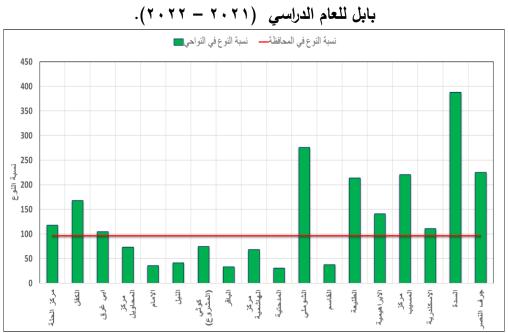
	7.77	-7.71			7.1.			
الدرجة المعيارية	نسبة النوع	اناث	ذكور	الدرجة المعيارية	نسبة النوع	اناث	ذكور	الوحدة الادارية
-0.13	117.8	2831	3336	-0.42	93.3	1142	1065	مركز الحلة
0.37	168.0	587	986	-0.27	131.1	196	257	الكفل
-0.27	104.5	267	279	-0.74	9.0	156	14	ابي غرق
-0.58	73.3	531	389	-0.61	44.3	431	191	مركز المحاويل
-0.95	35.7	540	193	0.72	387.1	93	360	الامام
-0.90	41.0	256	105		-	0	113	النيل
-0.56	74.6	1003	748	-0.38	101.5	337	342	كوثي (المشروع)
-0.98	32.7	618	202		-			الباقر
-0.63	67.9	196	133	-0.37	105.1	138	145	مركز الهاشمية
-1.01	30.4	731	222	-0.37	104.6	304	318	المدحتية
1.45	275.7	140	386	0.78	401.3	79	317	الشوملي
-0.94	37.5	971	364	-0.52	66.5	442	294	القاسم
0.83	213.5	148	316	-0.39	100.0	113	113	الطليعة
0.10	141.0	105	148		-			الابراهيمية
0.89	220.4	147	324	-0.40	97.0	230	223	مركز المسيب
-0.20	110.9	477	529	0.33	285.6	132	377	الاسكندرية
2.57	388.2	187	726	3.21	1030.0	30	309	السدة
0.94	225.0	16	36	-0.56	57.2	180	103	جرف النصر
	96.6	9751	9422		113.4	4003	4541	المجموع
	181,01				۲۰۰,۹۱			الوسط الحسابي
	99,9•				४०४,६२			الدرجة المعيارية

الشكل (٢): توزيع الراسبين حسب نسبة النوع في المرحلة المتوسطة في الوحدات الادارية لمحافظة بالشكل (٢): توزيع الراسبين حسب نسبة الدراسي (٢٠١٠ – ٢٠١٠).



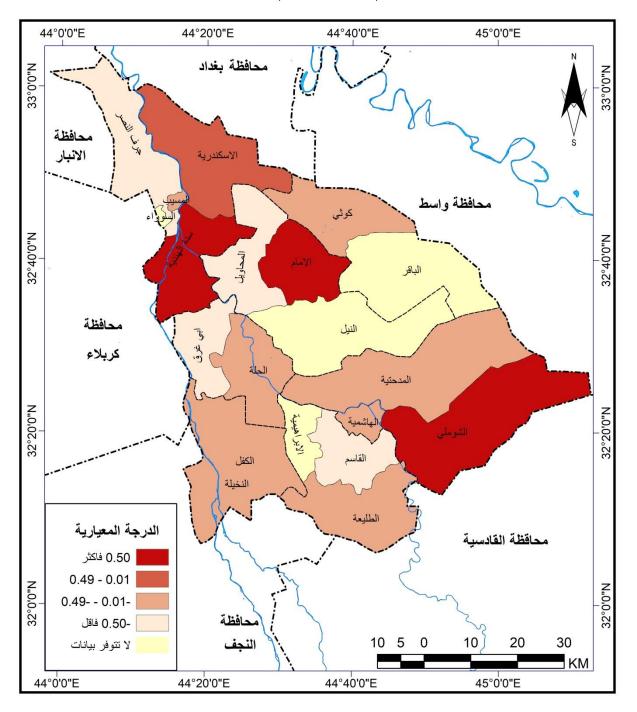
المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول()

الشكل (٣): توزيع الراسبين حسب نسبة النوع في المرحلة المتوسطة في الوحدات الادارية لمحافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢١).



المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول()

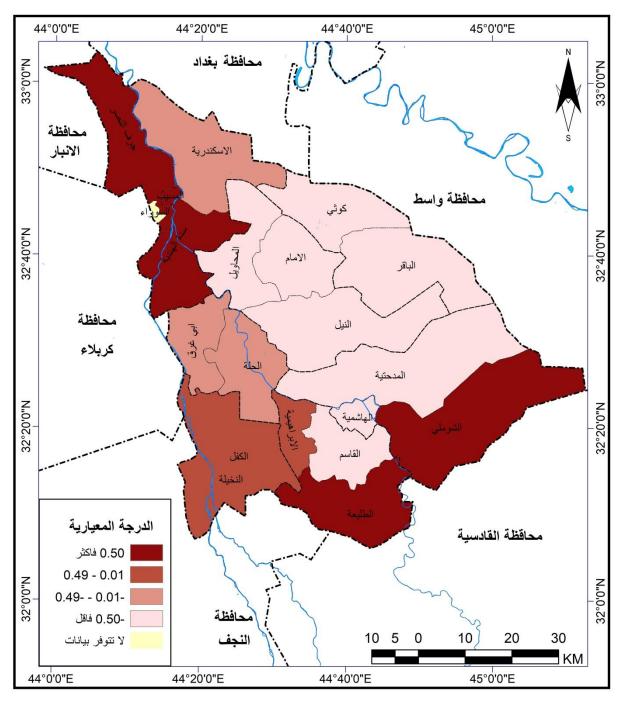
الخريطة (٣) نسبة النوع للطلبة الراسبين في المرحلة المتوسطة في محافظة بابل خلال العام الدراسة (٣) نسبة النوع للطلبة الراسبين في المرحلة المتوسطة في محافظة بابل خلال العام الدراسة



المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول()

440

الخريطة (٤) نسبة النوع للطلبة الراسبين في المرحلة المتوسطة في محافظة بابل خلال العام الدراسة (٢٠٢٠-٢٠)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول()

ثالثاً: التفاوت النوعي للطلبة الراسبين في المرحلة الثانوية للعام (٢٠٠٧-٢٠٢):

يعد التفاوت النوعي هو الفرق بين عدد الراسبين من الذكور وعدد الراسبات من الاناث، يشير التفاوت النوعي إلى الأسباب أو العوامل المساهمة (مثل الفقر والممارسات التقليدية والثقافية) وراء الفجوة الجنسانية في عملية التعليم (وفي الأماكن العامة الأخرى) للفتيات مقارنة بالفتيان. وبصفة عامة، لا تزال هناك فوارق بيسانية في معدلات التحاق الفتيات بالمدارس وبقائهن فيها على جميع المستويات التعليمية. في قلة من البلدان، تكون معدلات التحاق الفتيان في بعض مستويات التعليم.

تكشف المعطيات الرقمية ضمن الجدول () والشكل () التباين المكاني في نسب التفاوت النوعي بين الذكور والاناث ضمن الوحدات الادارية في منطقة الدراسة للمدة (٢٠٠٩- للمرحلة المتوسطة لعموم منطقة الدراسة نحو المرحلة المتوسطة لعموم منطقة الدراسة نحو (٢٠,٩٩) %، أذ سجل اقصى نسبة للتفاوت النوعي ضمن منطقة الدراسة نحو النوعي ضمن منطقة الدراسة نحو البيما ادناها فقد سجلت في ناحية الباقر بينما ادناها فقد سجلت في ناحية السدة بنسبة تفاوت بلغت (٢٠,٠١)%،

ويقسم التفاوت النوعي في منطقة الدراسة الى اربع مجموعات هي:

1\_ المجموعة الاولى: وتتراوح قيمتها بين (٢١,٠ - ٢٩،٠): وشملت هذه المجموعة مركز قضاء الحلة وناحية الكفل وناحية الشوملي وناحية الابراهيمية وقضاء المسيب وناحية الاسكندرية وناحية السدة وبلغت نسبة التفاوت النوعي لكل من هذة الوحدات الادارية نحو النوعي لكل من هذة الوحدات الادارية نحو (٠,٠،٠ ١٠,٠،١، ٢٠,٠) % على التوالي.

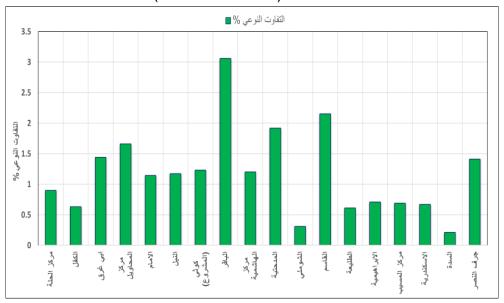
٢\_ المجموعة الثانية : وتتراوح قيمتها بين (١,٦٤ - ١,٦٤): وضمت هذة المجموعة كل من ناحية ابي غرق وناحية الامام وناحية النيل وناحية المشروع وقضاء الهاشمية وناحية جرف النصر بنسب تفاوت بلغت (١,٤٤) على التوالي. النصر بنسب تفاوت بلغت (١,٤٤) على التوالي. ٣\_ المجموعة الثالثة : وتتراوح قيمتها بين (٢,٦٥ - ٢,٣٥): واحتوت هذه المجموعة على كل من قضاء المحاويل وناحية المدحتية وناحية القاسم بنسب تفاوت نوعي بلغت (١,٦٦).

٤\_ المجموعة الرابعة: وتتراوح قيمتها بين (٣,٠٦ – ٢,٣٦): اشتملت هذة المجموعة على وحدة ادارية واحدة وهي ناحية الباقر بنسبة تفاوت نوعي بلغت (٣,٠٦)%.

الجدول (٤) التفاوت النوعي للطلبة الراسبين المرحلة المتوسطة في الوحدات الادارية لمحافظة بابل للمدة (٢٠٢٠ – ٢٠٢٢).

التفاوت النوعي %	الاتاث	الذكور	الوحدة الادارية
0.90	3973	4401	مركز الحلة
0.63	783	1243	الكفل
1.44	423	293	ابي غرق
1.66	962	580	مركز المحاويل
1.14	633	553	الامام
1.17	256	218	النيل
1.23	1340	1090	كوثي (المشروع)
3.06	618	202	الباقر
1.20	334	278	مركز الهاشمية
1.92	1035	540	المدحتية
0.31	219	703	الشوملي
2.15	1413	658	القاسم
0.61	261	429	الطليعة
0.71	105	148	الابراهيمية
0.69	377	547	مركز المسيب
0.67	609	906	الاسكندرية
0.21	217	1035	السدة
1.41	196	139	جرف النصر
0.99	13754	13963	المجموع

الشكل (٤) التفاوت النوعي للطلبة الراسبين المرحلة المتوسطة في الوحدات الادارية لمحافظة بالشكل (٤) التفاوت النوعي للطلبة الراسبين المرحلة المتوسطة في الوحدات الادارية لمحافظة بالشكل (٤) التفاوت النوعي للطلبة الراسبين المرحلة المتوسطة في الوحدات الادارية لمحافظة بالشكل (٤) التفاوت النوعي للطلبة الراسبين المرحلة المتوسطة في الوحدات الادارية لمحافظة بالمدارية المتوسطة في الوحدات الادارية المحافظة الشكل (٤) التفاوت النوعي للطلبة الراسبين المرحلة المتوسطة في الوحدات الادارية المحافظة المتوسطة في الوحدات الادارية المحافظة المتوسطة في المتوسطة المتوسطة المتوسطة المتوسطة المتوسطة المتوسطة المتوسطة المتوسطة المتوسطة الادارية المحافظة المتوسطة ا



المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول()

#### الاستنتاجات:

1\_ أن هناك تباين زماني لاعداد الراسبين من الذكور والاناث ضمن المرحلة الاعدادية فضلاً عن التباين لاعداد ونسب الراسبين الذكور والاناث خلال السنة الواحدة وهذا بطبيعته انما يعود لمجموعة من العوامل المتعددة التي تساهم في خلق هذا التباين ما بين سنوات الدراسة.

٢\_ أن هناك اختلاف واضح بين نسب النوع مكانياً على مستوى الوحدات الادارية وزمانياً على مستوى السنوات الدراسية، أذ سجلت نسبة النوع في الوحدات الادارية قيماً مرتفعة بصورة واضحة في حين نسبة النوع على مستوى المحافظة بلغت نحو (١١٣,٤)% للعام الدراسي المحافظة بلغت نحو (١١٣,٤)% للعام الدراسي النوع على نسبة النوع الدراسي المحافظة بلغت نحو (٢٠١٠-١٠)

الى (٩٦,٦)% خلال العام الدراسي (٢٠٢١).

"\_\_ يكشف التباين المكاني في نسب التفاوت النوعي بين الذكور والاناث ضمن الوحدات الادارية في منطقة الدراسة للمدة (٢٠٠٩- ٢٠٢٢)، وقد بلغت قيمة التفاوت النوعي للمرحلة المتوسطة لعموم منطقة الدراسة نحو المروب،) %، أذ سجل اقصى نسبة للتفاوت النوعي ضمن منطقة الدراسة نحو النوعي ضمن منطقة الدراسة نحو (٣٠٠٦)% في ناحية الباقر بينما ادناها فقد سجلت في ناحية السدة بنسبة تفاوت بلغت (٠,٢١)%.

٤\_ ان نسب التفاوت النوعي تشهد تبايناً مكانياً
فيما بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة
للمدة (٢٠٠٩-٢٠٢٢)، وقد بلغت قيمة التفاوت

النوعي للمرحلة الاعدادية لعموم منطقة الدراسة نحو (١,٠٥) %، أذ سجل اقصى نسبة للتقاوت النوعي ضمن منطقة الدراسة نحو (٢,٣٧)% في ناحية الاسكندرية بينما ادناها فقد سجلت في ناحية جرف النصر بنسبة تقاوت بلغت ناحية جرف النصر بنسبة تقاوت بلغت

#### المقترجات:

بهدف معالجة ظاهرة الرسوب المدرسي للمراحل الثانوية لتفاقم الظاهرة والحد منها تؤمل الباحثة ببعض المقترحات ومنها:

ا\_ ضرورة زيادة عدد الابنية المدرسية لتناسب
زيادة حجم السكان في محافظة بابل وعودة الدوام الثنائي بدل الثلاثي مما يرفع جودة التعليم
التي تناسب عكسيا مع ظاهرة الرسوب .

٢\_ على وزارة التربية تكوين فرق من اصحاب الشهادات العليا في مؤسساتها لوضع خطط وابحاث تتموية للحد من الظاهرة الرسوب المدرسي.

٣\_ وضع افاق مستقبلية لتحسين الواقع التعليمي للعراق عامتا والمحافظة بابل خاصتا والنهوض من اجل بناء وترميم المدارس في كافة المحافظة مع التركيز والعناية الصحية ، والتغذية للطلاب

٤\_ الدعم المعنوي والذاتي للطلبة الراسبين وتحفيزهم على الدراسة مع اعطاء دورة تدريبة لهم للنهوض بواقع التعليم المسمى بلتعزيز الدعم الاكاديمى.

#### <u>الهوامش</u>

- (i) عبد الرزاق محمد البطيحي ، طرائق البحث الجغرافي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٨ ، ص
- (۲) علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط۱ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ۲۰۰٤، ص۱۲۳ .
- (٣) فتحي محمد مصيلحي، الجغرافيا البشرية، الإطار النظري وتطبيقات عربية، ط٢، مطابع جامعة المنوفية، ٢٠٠٢، ص١٨٧.

#### المصادر:

الرزاق محمد البطيحي ، طرائق البحث الجغرافي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٨ ، ص ٤٨

علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط۱ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ۲۰۰٤، ص۱۲۳
قتحي محمد مصيلحي، الجغرافيا البشرية، الإطار النظري – وتطبيقات عربية، ط۲، مطابع جامعة المنوفية، ۲۰۰۲، ص۱۸۷.

1-Abdul Razzaq Muhammad Al-Batihi, Geographical Research Methods, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul, p48.1998

2-Ali Labib, Geography of Fixed andVariable Populations, 1,st ed., Arab House for Sciences, Beirut, p,123,2004.3-Fathi Muhammad Musilhi, Human

Geography, Theoretical Framework - and nd ed., <sup>7</sup>Arab Applications, p187,2002 Menoufia University Press,

 في محافظة بابل	ة المتوسطة	في المرحلة	الراسبين	للطلبة	النوعي	التركيب